Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9), Issue (1) January (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

آل يحصب ودورهم السياسي والاداري والثقافي في الأندلس(٩٢هـ-٨٩٧هـ)

أ.م.د. نوفل حامد عبد الرحمن الشمري

جامعة الأنبار /كلية الآداب

Al-Yahsab and their political, administrative and cultural role inAndalusia(92 AH - 897 AH)

A.Dr. Nofal Hamid Abdul Rahman Al-Shammari
University of Anbar_Faculty of Arts
art.naufal122112@uoanbar.edu.iq

الملخص:

شَهِدَتْ الأندلس حضوراً بارزاً لآل يحصب في المجالين السياسي والإداري والثقافي، حيث برز دورهم منذ عهد الأمير عبد الرحمن الداخل, أثار انتصاره في معركة المصارة وسياسته الرامية إلى كبح نفوذ القبائل العربية مخاوفهم، مما دفعهم إلى إشعال فتيل التمرد والثورة ضد الحكم الأموي, فقاد رجالات منهم، العلاء بن مغيث وسعيد المطري وعبد الغافر اليحصبي، حركات عصيان مدعومة من العباسيين أحياناً، غير أن جميع ثوراتهم باءت بالفشل بعد مواجهات دامية أسفرت عن مقتل زعمائهم وتشتت أتباعهم, ورغم إخفاقهم عسكرياً، تمتع آل يحصب بأثر إداري وعلمي واضح، فتولى العديد من أعلامهم مناصب رفيعة في القضاء والخطابة والشورى، وساهموا بشكل فاعل في إدارة شؤون الأندلس الدينية والدنيوية، كما برعوا في ميادين الفقه والعلم والرواية, وبهذا يجسدون نموذجاً فريداً يجمع بين الحضور السياسي من خلال الثورات، والأدوار الحضارية والعلمية التي امتدت حتى العصور المتأخرة.**الكلمات المفتاحية:** آل يحصب, الأندلس, الثقافية, الدور , السياسي, الإدارة, الثقافية.

Abstract:

Andalusia witnessed a prominent presence of the Al Yahsab family in the political and administrative fields.and culturalTheir role has been prominent since the reign of Prince Abd al-Rahman I.,His victory in the Battle of Musara and his policy of curbing the influence of the Arab tribes raised their fears, which prompted them to ignite the fuse of rebellion and revolt against the Umayyad rule.,Some of them, including Al-Ala bin Mughith, Saeed Al-Matari, and Abdul Ghafir Al-Yahsabi, led rebellions, sometimes supported by the Abbasids. However, all of their rebellions failed after bloody confrontations that resulted in the killing of their leaders and the dispersal of their followers.,Despite their military failure, the Al Yahsab family enjoyed a clear administrative and scientific influence. Many of their leaders held high positions in the judiciary, preaching, and the Shura Council, and they contributed effectively to the management of the religious and worldly affairs of Andalusia. They also excelled in the fields of jurisprudence, science, and narration.,In this way, they embody a unique model that combines political presence through revolutions with cultural and scientific roles that extended into the late ages.

Keywords: Al-Yahsab, Andalusia, cultural, role, political, administrative, cultural.

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد.إن المتتبع لفتح الأندلس يعرف أن هذا الفتح لم يكن حادثة عسكرية عابرة، بل كان رحلةً إنسانية وحضارية جلبت معها نسيجًا اجتماعيًا غنيًا، تمثل في القبائل العربية التي نزحت حاملةً معها تقاليدها وعزيمتها, ومن هذه القبائل التي سكنت أرض الأندلس وتركت بصماتها في صفحات تاريخها المشرقة، برزت قبيلة آل يحصب ذات الأصول الحميرية اليمنية العريقة.لم يقتصر دور هذه القبيلة على المشاركة في الفتح فقط، بل امتد ليشكل حضورًا مؤثرًا في المدن الكبرى مثل قرطبة وإشبيلية وغرناطة، حيث نسجت خيوط وجودها في نسيج المجتمع بكل قوة وتميز . لم تكن هذه القبيلة مجرد مجموعة من السكان، بل كانت منبعًا لرجالاتٍ حملوا مشاعل العلم والإدارة والسياسة، فكان منهم القادة الذين أسهموا في صنع القرار، والعلماء الذين أغنوا المكتبات بعلومهم،

والأدباء الذين رفعوا راية البيان والأدب.وقد ساهموا بشكل عميق في رسم ملامح الحياة العامة، من قصور الحكم إلى مجالس الفقه والثقافة. وانطلاقًا من عمق هذا التأثير، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الدور المتعدد الجوانب الذي لعبته هذه القبيلة، من خلال تتبع أثرها في المجال السياسي وما صاحبه من أحداث وتطورات، ودراسة مشاركتها الإدارية التي ساهمت في بناء دولة منظمة، وإبراز إسهاماتها الثقافية والعلمية التي جعلت من الأندلس منارةً للحضارة.فقد قسمت البحث ال اربع مباحث المبحث الاول خصصته لدور آل يحصب واسهاماتهم في الجانب السياسي في الاندلس اما المبحث الثاني فكان عن دورهم الاداري والمبحث الثالث فقد جعلته للحديث عن دورهم الثقافي والعلمي اما الرابع فقد كان عن اعلام هذه الاسرة العريقة ممن لم نعثر على تاريخ وفياتهم .ويختتم العمل باستخلاص النتائج التي توضح حجم الإرث الذي خلفه اليحصبيون، وكيف ساهمت مسيرتهم في إثراء الحضارة الأندلسية على مدى عصورها.

التمهيد

في هذا التمهيد، تقوم الدراسة بتسليط الضوء على القبيلة العربية اليمانية العريقة، قبيلة اليحصبي، حيث تتناول جذورها وأنسابها وامتدادها الجغرافي عبر التاريخ. كما تستعرض بمزيد من التفصيل والإيضاح الدور السياسي والعلمي والاجتماعي البارز الذي اضطلعت به أسرة آل اليحصبي، كإحدى الأسر المنحدرة من هذه القبيلة، خلال فترة الحكم الإسلامي للأندلس، ولا سيما في عهدي الخلافة الأموية وملوك الطوائف.ولتحقيق هذه الأهداف، ينقسم التمهيد إلى محورين رئيسيين:

أ- **أصل ونسب آل اليحصبي وانتشارهم:** آل يحصب أو اليحصبي "نسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من حمير[١]، أكثرهم نزلوا حمص، وقد قيل: إن يحصب قرية من قرى حمص، والأول أشبه"[٢]، وقال الهمذاني: "اليَحْصُبي منسوب إلى يَحْصُب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس ابن معاوية بن جُشم بن عبد شمس بن وائل بن الغَوْث ... بطن كبير وهم في الشام ومصر وبلاد المغرب"[٣] دخل آل يحصب الاندلس منذ بداية الفتح العربي الاسلامي مع جموع الفاتحين واستقروا في مدن وبلدات اندلسية مثل قرطبة واشبيلية وغرناطة وغيرها

ب- **دور ال يحصب السياسي ولاداري والثقافي في الاندلس:**أنجبت الأسرة اليحصبية في الأندلس عددًا من الشخصيات البارزة التي تركت أثرًا عميقًا ومباشرًا في مجالات السياسة والعلم والإدارة، حيث لمع منهم العلماء والفقهاء والزهاد والحفاظ والقضاة والشعراء والأدباء وغيرهم. وقد أوردت المصادر التاريخية بين صفحاتها الكثير من المعلومات حول أسماء هؤلاء وأدوارهم المؤثرة في الحياة الأندلسية.

المبحث الأول أثر آل يحصب السياسي في الاندلس

بعد انتصار الأمير عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢هـ/٧٥٦-٧٨٨م) في معركة المصارة، بدأت مخاوف القبائل اليمانية تتصاعد تجاه طبيعة النظام السياسي الجديد الذي كان يسعى لبنائه. فقد وجّه الأمير جهوده نحو تقليص نفوذ تلك القبائل والحد من امتيازاتها التي تمتعت بها سابقًا في الأندلس، بينما عمل في الوقت نفسه على تركيز السلطة وتأسيس حكم أموي مستقل قوي.أدّى هذا التوجّه إلى إحساس عميق بخيبة الأمل في صفوف اليمانيين، الذين أدركوا أن الأمير لم يحقق آمالهم، بل استخدمهم كأداة لتحقيق استقرار حكمه وتعزيز سلطته. نتيجة لذلك، نمت لديهم نزعة قوية المعارضة والتمرد، فاندلعت ثورات عديدة ضد حكمه، على الرغم من استمرار بعض زعمائهم في شغل مناصب مهمة في الدولة.برز من بين هؤلاء المعارضين قادة يمانيون تحدّوا سلطة الأمير عبد الرحمن الداخل بالسلاح، وقادوا مواجهات مسلحة عنيفة في محاولة لاستعادة نفوذهم ومكانتهم السابقة. إلا أن تلك الثورات لم تنجح في تقويض أركان حكمه، بل على العكس، ساهمت في تعزيز موقفه وإرساء أسس حكمه بشكل أعمق في الأندلس [٤] منهم :

١- العلاء بن مغيث اليحصبي (ت١٤٦هـ/ ٧٦٣م).يحسب العلاء بن المغيث من رجالات يحصب البارزين قائدا شجاعا واول من رفع راية العصيان والتمرد على الامارة الاموية في الاندلس في عهد الامير عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢هـ/٧٥٦-٧٨٨م)، حيث سار من إفريقية إلى الأندلس ثائرا في سنة (١٤٦هـ) ، بدعم وتحريض من الخليفة ابو جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) ، الذي كان يحرضه على استرداد الاندلس الى حضيرة الدولة العباسية ووعده بأمارة الاندلس اذا تحقق له النصرعلى الامويين وارسل له بسجل ولواء ، فقام العلاء ودعا لنفسه، فلبس السواد، وخطب للمنصور، واجتمع إليه خلق كثير، فخرج إليه الأميرالداخل الأموي، فالتقيا بنواحي إشبيلية وتحديدا في مدينة قرمونة، ثم تحاربا أياما، فانهزم العلاء وأصحابه، وقتل العلاء بعد حصارهم قريب الشهرين[٥].

٢- سعيد اليحصبي المعروف بالمطري (ت١٤٩هـ/ ٧٦٦م), قائد عربي يماني من آل يحصب ثار في سنة (١٤٩هـ) بمدينة لبلة انتقاما وغضبا للعلاء ومن قتل معه ، فاجتمعت إليه عدد كبير من اليمانية، وقصد إشبيلية واستولى عليها فكثر جمعه، ونزل بقلعة رعواق الواقعة على نهر الوادي الكبير بالقرب من إشبيلية وتحصن بها. وكانت نهاية ثورته اذ توجه إليه عبد الرحمن وحاصره لمدة طويلة وقطع علائقه مع بقية أنصاره، واضطره

إلى الخروج [٦]، وبينما هو يشق له طريقاً بين الجيش المحاصر، ووقعت بين الفريقين معركة شديدة قتل فيها المطري، وارتدت فلوله إلى القلعة، وقدموا عليهم خليفة بن مروان[٧].

٣- خليفة بن مروان اليحصبي (ت١٤٩هـ/٧٦٦م) بعد مقتل سعيد المطري قدم اليمانيون على تولية خليفة بن مروان اليحصبي قائدا لهم في ثورتهم ضد الحكم الامير عبد الرحمن الاموي الذي احكم الحصار عليهم داخل القلعة حتى استأمن من بالقلعة إلى عبد الرحمن وأسلموا إليه٨٦ الحصن فخربه وقتل عبد الرحمن خليفة ومن معه، وتفرق الباقين بعد ان عفا عنهم الأمير عبد الرحمن وبائت ثورته بالفشل[٨]

٤- ابو الصباح يحيى بن يحيى اليحصبي (ت١٥٠هـ/٧٦٧مـ) [٩]والي اشبيلة وقائد اليمانيين وزعيمهم فيها في عهد الداخل ومن المساندين له في تثبيت امارته وتوطيد حكمه في الاندلس، وكانت له زعامة غرب الاندلس قبل توليته من قبل الامير الداخل, فقد ذهب اليه الامير عبد الرحمن بنفسه إلى إشبيلية، واجتمع معه طويلاً ، وبايعه ابو الصباح واتفقا على أن يقاتلا سوياً ضد الفهريين في معركة المصارة سنة (١٣٨هـ)، ثم ما لبث أن ثارعلى الاميرعبد الرحمن الداخل سنة ١٤٩هـ وذلك بسبب عزله عن ولاية اشبيلية، فألب الاجناد وحرضهم ضده،فلما وصل خبره الى الامير بعث اليه بكتبه واستقدمه الى قرطبة وقتله.

٥- عبد الغافر اليحصبي اليماني (ت ١٥٦هـ/٧٧٣م) يعد عبد الغافر من ابرز المعارضين للسلطة الاموية ،ففي العام (١٥٦هـ) ثار على الأمير عبد الرحمن الداخل، وخلع طاعته, واستولى فيها على ما جاور قرطبة من الأنحاء، وكثرت جموعه ولا سيما من البربر،فخرج الاميرعبد الرحمن لقتاله، والتقيا بوادي قيس على مقربة من قرطبة، فكسب عبد الرحمن حلفاء عبد الغافر من البربرالى جنبه وانفض عنه جنده، واقتتل الفريقان فهزم عبد الغافر هزيمة شديدة، وفر إلى لَقَنت، وطارد عبد الرحمن جنده حتى قتل منهم ألوفاً عديدة وقضى على ثورته[١٠].

٦- الوزير عيسى بن سعيد ابو اصبغ اليحصبي (٣٩٧هـ/١٠٠٦م)يعرف بابن القطاع واصله من بني الجزيري من كورة ياغة كان من المقربين للحاجب المنصور بن ابي عامر وعمل وزيرا للحاجب عبد الملك المظفر بن محمد المنصوربن ابي عامر(٣٩٢- ٣٩٩هـ/١٠٠٢-١١٠م) ، ومدبر دولته إلا أنه عندما شعر بتغيره ناحيته، عمل على التخلص منه وصرف الخلافة لهشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر، لكن اطلاع الحاجب على تلك المؤامرة، مكنه من إفشالها، وبالتالي قتل مدبرها اليحصبي ليلة العاشر من ربيع الأول سنة (٣٩٧هـ/١٠٠٦م) [١١].

المبحث الثاني اثر اليحصبيين في الجوانب الادارية في الاندلس

لعب اليحصبيون دورًا فاعلًا ومؤثرًا في إدارة شؤون الدولة بالأندلس، إذ تميزوا بحضور قوي في مختلف الميادين الإدارية والسياسية والدينية. فقد شغل رجال هذه القبيلة مناصب رفيعة ومهامًا متعددة، شملت ولاية القضاء، وتولي الوزارة، والإشراف على النظم الإدارية، إضافة إلى المناصب الدينية المرموقة مثل عضوية مجالس الشورى، والخطابة في الجوامع الكبرى، والإمامة، فضلاً عن الإسهام في ضبط شؤون الدولة وتنظيم مؤسساتها. ولم يكن تأثيرهم مقتصرًا على الجانب الوظيفي فحسب، بل كان لهم دور بارز في ترسيخ القيم الإدارية والسياسية التي أسهمت في استقرار الحكم. ومن أشهر الشخصيات اليحصبية التي تقلدت تلك المناصب وأسهمت في إدارة مؤسسات الدولة رجال تميزوا بالكفاءة والخبرة، وكانوا قدوة في الجمع بين الولاء السياسي والمعرفة الشرعية والإدارية، مما جعل لهم مكانة مرموقة في المجتمع الأندلسي:

١- القاضي محمد بن هشام بن الليث ابو عبدالله اليحصبى (ت٣٠٨هـ/٩٢٠م) أصله من مدينة القيروان في بلاد المغرب العربي وسكن قرطبة ، ومن اهم مشايخه الذين نهل عنهم العلم في القيروان يحيى بن عمر[١٢]،" وكان عاقلا أديبا ونظر في الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبى عيسى على القضاء"[١٣].

٢- محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبى (ت ٣٢٧هـ/٩٣٩م), يكنى أبا عبد الله من أهل أستجة تولى الصلاة بأستجة ، وكان منشدا للشعر حافظا للمشاهد[١٤].

٣- موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن اليحصبي القرطبي (ت٣٧٧هـ/٩٨٧م), كنيته أبا محمد، ويعرف ب (بالوتد), عالما فقيها مالكي بصيرا بالشروط، نبيلا في عقدها. وله حظ في تعبير الرؤيا، كتب في الأحكام،وتصرف في رفع كتب المظالم، تقلد الشورى[١٥].

٤- الوزير عيسى بن سعيد ابو اصبغ اليحصبي (٣٩٧هـ/١٠٠٦م) [١٦]

٥- الوالي يحيى بن أَحْمد بن يحيى اليحصبيّ (ت ٤٣٣هـ/١٠٣٣م)

من أهل مدينة لبلة الاندلسية كان والي عليها بعد وفاة والده [١٧].

٦- القاضي عبد الله بن فرج بن غزلون ابو محمد اليحصبي الطليطلي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤)

ويُعرف (بابن العسّال) تولّى القضاء بطُلَيبيرة بعد أبي الوليد الوقشي في وقت مبكر من حياته، فجمع بين العلم والعمل ،وظل على هذا الحال حتى توفي ، وقد ناهز الثمانين عامًا، فخسرت طليطلة واحدًا من أعلامها المبرزين في العلم واللغة والأدب[١٨]

٧- القاضي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اليحصبي (ت ٥٧٦هـ/١١٨٠م)

يكنى أَبُو مُحَمَّد من مدينة غرناطة الاندلسية[١٩].

٨- القاضي محمد بن عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض ابو عبدالله اليحصبي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م)

من أهل سبتة انتقل منها مع أجداده قديما الى الاندلس وسمع من أبيه القاضي أبي الفضل وابن العربي وأجاز له وغيرهما ، وولي القضاء في الاندلس لاكثر من مرة فقد ولي قضاء مدينة دانية ، وكان حميد السيرة نزيها متواضعا له مشاركة في الآداب والأخبار وولي أيضا قضاء غرناطة [٢٠].

٩- القاضي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اليحصبي (ت ٥٧٦هـ_١١٨٠م), يكنى أَبُو مُحَمَّد من مدينة غرناطة الاندلسية[٢١].

١٠-محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن اليحصبي، القرطبي.(٥٨٤هـ/١١٨٨م), يكنى ابو عبدالله ، تتلمذ على علماء قرطبة واخذ عن قراءها ، ولي خطابة قرطبة, ووصفه غير واحد بالحفظ والدين،وأتقن العربية[٢٢].

١١-القاضي محمد بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله، ابن أبي عبد الله، ابن أبي عثمان ابو عبدالله اليحصبيّ، الجيّاني، المعروف باللوشي (ت ٦٣١ هـ/١٢٣٤م)

عرف بابن الصبّاغ، كان قاضيا الخطيبا، ولد سنة (٥٦١هـ) ، سمع عن خيرة علماء عصره ، له رحلة علم ذهب بها حاجا الى الديار المقدسة مارا بمصر واخذ عن علماؤها وعاد بعد حجّه إلى مدينة جيّان، "وولي قضاءها خطابته بجامعها زمانا ثم انتقل إلى قرطبة فتولي الخطبة والإمامة بجامعها الأعظم وأسمع الناس الحديث وأخذ عنه جماعة"[٢٣]، وحدّث وأقرأ، وكان سريّا فاضلا، من خيرة أهل العلم والفضل فيها[٢٤].

١٢-القاضي عبد الله بن يزيد بن عبد الله.أبو محمد السعدي، الغرناطي، ثم اليحصبي حدث في سنة (٥٧٦هـ/١١٨٠م) عن أبي الوليد بن طريف، وأبي الحسن بن البادش، وطائفة [٢٥].

١٣-القاضي عبد الملك بن طريف اليحصبي ، من سكان مدينة ماردة الاندلسية عاصر الاميرعبد الرحمن بن معاوية (الداخل) وولاه قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه وكان رجلا صالحا محمود السيرة مدة من الزمن ثم صرفه وولي عبيد الله بن مالك القرشي [٢٦].

١٤-القاضي محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله ابو عبدالله اليحصبي ،

يعرف ب (ابن العقايبي), من أهل الجزيرة الخضراء في الاندلس , كان نحوياً لغوياً، تولى قضاء مدينة الجزيرة الخضراء في الاندلس , حدث عنه أبو عبد الله القباعي[٢٧]

المبحث الثالث دور اليحصبيين في الحياة الثقافية في الاندلس

بزغ نجم اليحصبيين في الأندلس بمكانة علمية وفكرية متميزة، حيث أظهروا براعة لافتة في مختلف العلوم العقلية والنقلية، وكان لهم دور محوري في نهضة الحياة الفكرية وتطورها. فأسهموا إسهامًا كبيرًا في إثراء الحركة العلمية، حتى أصبحت الأندلس, بفضل عطائهم, منارة تشعُّ معرفة وحضارة، يجذب ضياؤها طلاب العلم من كل صوب.وتخرّج على أيديهم عدد كبير من العلماء الذين صاروا لاحقًا أئمة يُقتدى بهم في شتّى المجالات.وتميّز اليحصبيون بتفوّقهم في العلوم الشرعية، ولا سيّما الفقه وأصوله، وعلم الحديث رواية ودراية، إلى جانب تمكّنهم العميق في علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة. كما قدّموا إسهاماتٍ قيمة في حقل العلوم العقلية كالفلسفة والمنطق، مما أكسبهم مكانة مرموقة ومهابة في الأوساط العلمية. ولم يقتصر دورهم على التلقين والتعليم فحسب، بل كانوا روّادًا للمدارس العلمية ومؤسسي حلقات الدرس في المساجد وحتى في قصور الأمراء، مما أسهم في نشر المعرفة وتعميمها بين مختلف شرائح المجتمع. وكان من أبرز أعلامهم الذين لمعوا في سماء العلم والفكر:

١- عبد الله بن أبي حسان أبو محمد اليحصبي (ت ٢٢٧هـ/٨٤٢م كان فقيه عالما اهتم برواية الحديث النبوي الشريف ، ولقي مالك، وسمع منه[٢٨].

٢- عامر بن(موصل)[٢٩]، (مؤمل)، بن إسماعيل بن عبد الله ابن سليمان بن داود بن نافع ابا مروان اليحصبي التطيلي المحدث (ت٢٩١هـ/٩٠٤م)[٣٠]

" سمع من يحيى بن عمر... وكان من أهل الزهد"[٣١] "وقال القاضي عياض: وكان من أهل الزهد والحفظ للمذهب، وسماعه بالأندلس والمشرق كثير" [٣٢],

٣- عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيزابو خالد اليحصبي الاستجي (ت٣٢٧هـ/٩٣٩م)" سمع من عبيد الله بن يحيى[٣٣] وغيره من أهل العلم ... وكان رجلا صالحا ورعا"[٣٤].

٤- محمد بن حبيب بن كسرى ابو عبدالله اليحصبى الاستجي (ت ٣٢٧ هـ/٩٣٩م) سمع من محمد بن عمر بن لبابة وموسى بن أزهر وغيرهما،" وولى الصلاة بأستجة، وكان منشدا للشعر حافظا للمشاهد"[٣٥].

٥- موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن ابو محمد اليحصبى القرطبي(ت٣٧٧هـ/٩٨٧م)يعرف (بالوتد)، وتتلمذ على يد خيرة شيوخ عصره منهم: قاسم بن محمد بن قاسم[٣٦] وأحمد بن مطرف[٣٧] ... وامثالهم، "كان بصيرا بالشروط نبيلا فى عقدها ،وكان له حظ فى تعبير الرؤيا، كتب لمحمد بن يحيى فى الأحكام وتصرف فى رفع كتب المظالم وقدم إلى الشورى وقد نوظر عليه فى الفقه وحدث"[٣٨].

٦- أبان بن عبد العزيز بن أبان القرطبي اليحصبي (ت ٣٨٩هـ/٩٩٩م)أخذ عن خلف بن القاسم الحافظ، وأكثر من الرواية عنه، كما سمع من غيره من نظرائه. وكان مقرّبًا من القاضي أبي المطرف بن فُطيس، يلازمه في السماع من الشيوخ. توفي -رحمه الله- يوم الثلاثاء، في منتصف ذي القعدة ، عن سبعٍ وأربعين سنة، ودُفن بمقبرة ابن عباس[٣٩].

٧- الاديب عبد العزيز بن أحمد أبو الأصبغ اليحصبي القرطبي (ت نحو ٤٠٠هـ/١٠١٠م) ويُعرف بالأخفش ، برع في الأدب وطلب العلم، ولازم حلقات الشيوخ، فأخذ عن القاضي أبي عبد الله بن مفرج، وأبي زكرياء بن عائذ، وغيرهم من أعلام عصره. وقد لازمه الخولاني وروى عنه، وصرّح بأنه تأدب على يديه، وتكرر معه السماع على عدد من الشيوخ الذين أدركوهم، ومنهم: القاضي أبو عبد الله بن الحذاء، وأبو الوليد بن الفرضي، والمقرئ مكي بن أبي طالب. وكان أبو الأصبغ ذا حرصٍ دائم على الطلب، شديد التعلق بالعلم، لا يفتر عن مجالس الشيوخ ظل أبو الأصبغ ملازماً للأدب والعلم حتى وفاته، روى عنه غير واحد من العلماء، ومن أبرزهم الإمام أبو عمر بن عبد البر، فبقي ذكره في مدونات الأدب والتاريخ شاهداً على حياةٍ أفناها في طلب العلم والتعليم[٤٠].

٨- عبيد الله بن سلمة بن حزم ابو مروان اليحصبي القرطبي (ت ٤٠٥هـ/١٠١٥م)من قرطبة، ثم انتقل إلى الثغر فأقام فيه, كان من طلاب العلم المكثرين من الرحلة في سبيله، إذ قصد المشرق وحج بيت الله الحرام، فسمع وكتب عن جماعة من العلماء، منهم: أبو بكر بن عزرة وغيره, وقد شهد له أبو عمرو المقرئ، فقال: أخذ القراءة عن عبد الله بن عطية، والمظفر بن أحمد بن برهام، وعلي بن محمد بن بشر، وعبد المنعم بن عبيد الله، وسمع جماعة وكتب عنهم, ثم قال: «وكتبت أنا عنه، وهو الذي علّمني عامة القرآن»، فكان له بذلك أثر واضح في نقل العلم وإحياء سنة القراءة بالأندلس, عرف عبيد الله بالخير والفضل والصدق، وكان ذا مروءة وحسن سيرة, وكان يروي الأشعار أيضًا، ومن ذلك أنه أنشد من كتابه لعبد الله بن المبارك. ولمّا وقعت الفتنة بالثغر، انتهت حياته فيها، [٤١].

٩- أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى ابو القاسم اليحصبي الاشبيلي (ت ٤١٨هـ/١٠٢٧م) يعرف: بالعبدري, روى عن أبي محمد الباجي وغيره، وعني بالعلم قديما وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم, وكان عاقدا للشروط محسنا لها، بارعا دينا حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكرته وقال: أنشدني كثيرا من أشعاره رحمه الله, [٤٢].

١٠-أحمد بن موسى بن أحمد بن سعيد ابو عمر اليحصبي القرطبي (ت بعد ٤٢٠هـ/١٠٢٩م)ويعرف: بابن الوتد، تتلمذ على ابيه ودرس عليه الفقه وحدث عنه بكتاب الشروط ، وكان مقدما عند المعتد بالله هشام بن محمد وهو في عداد المفتين بقرطبة[٤٣].

١١-خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب ابو القاسم اليحصبي الداني (توفي بعد ٤٤٤هـ / ١٠٥٢م) من مدينة دانية الاندلسية, تتلمذ على أبي عمرو المقرئ، وسمع منه كتابه في الفتن والأشراط , كان ضابطًا للعلم، متقنًا للتقييد. [٤٤].

١٢-عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله ابو محمد اليحصبي (ت ٤٤٨هـ/١٠٥٦م)من أهل الجزيرة الخضراء، واشتهر بلقب ابن العقاني، عُرف بذكائه وحدة حفظه، وتقدمه في الفقهاء. سمع الحديث بقرطبة ومالقة، وقام بأداء الحج في أوائل ولاية يحيى بن علي المغيلي.[٤٥].

١٣-فرج بن أبي الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو الحسن اليحصبي الطليطلي (ت ٤٤٨هـ/١٠٥٦م)

كان إمامًا في العلم والعقل والفضل، حافظًا للمستخرجة الكبيرة حفظًا متقنًا، بارزًا في المناظرة، مهيب المجلس، وحبس داره على طلبة السنة [٤٦].

١٤- عبد الله بن فرج بن غزلون ابو محمد اليحصبي الطليطلي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤) ويُعرف بابن العسّال، نشأ في بيت علم، فأخذ عن والده فرج بن غزلون، ثم تلقّى عن جماعة من أعلام الأندلس، وكان واسع الثقافة، متفننًا في علوم متعددة، يغلب عليه حفظ الحديث وإتقان النحو واللغة وآداب العرب, وكان مع ذلك ذا عناية بالتفسير، فصيحًا لسِنًا، شاعرًا مُفْلِقًا، له مجلس حافل يُقرأ فيه التفسير، فيتحدث ويعلّق، ويستحضر من حفظه كثيرًا من الأحاديث، مما يدل على رسوخ علمه وقوة ذاكرته, عُرف بالسُّنّة والاعتدال، وكان مع مكانته العلمية متصونًا منقبضًا، يلزم بيته، بعيدًا عن مخالطة الناس إلّا في مجالس العلم, وقد تولّى القضاء بطُلَيبيرة بعد أبي الوليد الوقشي في وقت مبكر من حياته، فجمع بين العلم والعمل[٤٧] وقال عنه السيوطي ، كان فقيها جليلا، زاهدا متقننا، فصيحا لسنا، الأغلب عليه حفظ الحديث والأدب والنحو، عارفا بالتفسير، شاعرا مطبوعا، فذا في وقته، غريب الجود، طرفا في الخير والزهد والورع، له في كل علم سهم، وله في الوعظ تآليف، وأشعار في الزهد[٤٨]

١٥- خلف بن علي بن وهب ابو القاسم اليحصبي الاشبيلي (ت ٥٠٤هـ/١١١٠م)

نشأ محبًّا للعلم والرحلة في طلبه، فخرج إلى المشرق، ولازم حلقات العلماء هناك، فسمع من أهل الرواية والدراية, وقد كان ذا عناية فائقة بأخبار القرآن وعلومه، كما توسع في غير ذلك من فنون العلم، وكتب بخطه الكثير من الأصول والكتب، حتى صار له أثر ظاهر في تداول المعرفة, روى عنه الخولاني، وأثنى عليه بقوله: كان معنيًّا بأخبار القرآن وسائر العلوم، حسن الخط، كثير التصنيف والنسخ. وبذلك عُدَّ خلف بن علي واحدًا من رجال العلم والأدب الذين جمعوا بين الرحلة والتحصيل، وأسهموا في إثراء الحياة العلمية بالأندلس[٤٩].

١٦- بكر بن محمد بن أبي سعيد بن عزيزابو بكر اليحصبي الينشتي (ت ٥١٠هـ/١١١٦م)

هو من أسرة عريقة في العلم والفضل. نشأ في ينِشْتة[٥٠] الاندلسية ، وتلقّى العلم عن جماعة من كبار شيوخ عصره، منهم: أبو الوليد القوشي، وأبو عبد الله بن السقّاط، والعذري، وغيرهم، فكثر الآخذون عنه, وقد عُرف بالفطنة وحدة الذكاء، وكان من أهل المعرفة والنبل، مشهودًا له بالمروءة وحسن السيرة. ظلّ على ذلك حتى أدركته المنية [٥١].

١٧- عَبْد اللَّه بْن الجبير بْن عُثْمَان بْن عِيسَى بْن الجبيرابو محمد الْيحصبِي (ت٥١٨هـ/١١٢٤م)

من أهل مدينة لوشة ، كَانَ أديبًا كَاتبا شَاعِرًا من بَيت نباهة وأدب[٥٢].

١٨- عبد العظيم بن سعيد اليحصبي المقرئ (ت ٥٢٠هـ/١١٢٦م)

عالم جليل اهتم بعلم القراءات أخذ القراءة عن عدد من الأعلام ، ومنهم: أبو سهل المقرئ، وشيخنا أبو عبد الله الخولاني المَرّي –رحمه الله–، وأبو الوليد الباجي، وأبو الحسن بن الخشاب، وأبو القاسم الطليطلي المقرئ وغيرهم. برع في الإقراء حتى عُدَّ من أبرز المقرئين في بلده[٥٣].

١٩- أحمد بن بقاء بن مروان بن نميل ابو جعفر اليحصبي الشنتمري (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م)

شنتمري الاصل نزيل مرسية اقام بها وتتلمذ على مشايخها واهل العلم فيها، اهتم بعلوم الحديث النبوي الشريف وكتبه ورواته ونقله[٥٤].

٢٠- عمر بن عباد بن أَيُّوب بن عبد الله ابو حفص الْيحصبِي (ت ٥٤٥هـ/١١٥٠م)

اصله من مدينة شريش الاندلسية كان من اهل العلم والصلاح رحل إلى المشرق وحج ولقي بمكة أبا الحسن رزين بن معاوية العبدري وبالإسكندرية أبا عبد الله الرازي في سنة (٥١٩هـ) وأبا طاهر السلفي فسمع منهم وكان زاهدا فاضلا حدث عنه أبو بكر بن خير بتجريد الصحاح وأخبار مكة لرزين عنه وحدث عنه أبو عبد الله بن حميد في الإجازة [٥٥].

٢١- عبد الملك بن مسرة بن فرج بن خلف بن عزيزابو مروان اليحصبي الشنتمري (ت ٥٥٢هـ/١١٥٧م)

من بيت علم وفضل، أصله من شنتمرية بشرق الأندلس، ومن مفاخرها وأعلامها، ثم استقر به المقام بقرطبة, نشأ محبًّا للعلم، فسمع الموطأ من أبي عبد الله محمد بن فرج سماعًا، ولازم جماعة من شيوخ الأندلس، فأخذ عنهم، وصحب القاضي أبا الوليد بن رشد فاختص به وتفقه معه، كما صحب أبا بكر بن مفوّز فأفاد منه كثيرًا في معرفة الحديث والرجال وضبط الرواية, جمع الله له بين الفقه والحديث، وزاده فضلًا بالأدب البارع، والخط البديع، مع ورعٍ ودينٍ وتواضعٍ وهَدْيٍ صالح على منهاج السلف المتقدمين، حتى صار مقصودًا للأخذ عنه، مشهودًا له بالعلم والنباهة، ورفعة القدر، وعلو المكانة [٥٦].

٢٢- محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد ابو عبد الله اليحصبي (ت بعد ٥٥٣هـ/١١٥٨م تقريبًا) سمع من القاضي أبي عبد الله بن المرابط بالمرية، وروى عنه في سنة ٥٥٣هـ / ١١٥٨م[٥٧].

٢٣- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو عامراليحصبي الشاطبي (عاش في أواخر القرن الخامس الهجري = نحو ١١٠٠م)

يعرف بابن حنان, سمع من: أبي عمران بن أبي تليد، وأبي عامر بن حبيب، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي علي بن سكرة, أجازه شيوخه في الرواية، وكتب ببلنسية عن أبي الحسن طارق بن يعيش, كانت له مكانة ونباهة في بلده(٥٨).

٢٤-مُحَمَّد بن عِيسَى بن عُثْمَان ابو عمرو الْيحصبِي (ت٥٥٩هـ/ ١١٨٤م)

اصله من مدينة لوشة احد اعمال مدينة غرناطة الاندلسية ويعرف بِابْن الجبير ،اخذ العلم عن خيرة علماء الاندلس بشكل عام وعلماء قرطبة بشكل خاص ، وَكَانَ من الأدباء النبهاء ذَا عناية بالرواية وَالتَّقْيِيد صَحبه الْقَنْطَرِي فِي السماع من ابْن مغيث وَغَيره (٥٩).

٢٥-محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوسن بن حفص بن... يحيى بن الحبير ابو عبد الله اليحصبي القرطبي (ت٥٨٤هـ/١١٨٨م)

وسمع الموطأ من أبي عبد الله بن نجاح الذهبي وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو جعفر البطروجي وأبو عبد الله بن مكي وأبو القاسم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي الخصال وسمع عليه خطبة وقرأ القرآن على أبي بكر بن عياش بن فرج بالسبع وأخذ عنه كثيرا من كتب اللغة والعربية والاداب وولي الخطبة بالجامع الأعظم وكان يسمع بمسجد الإسكندراني وهنالك سمع منه شيخنا أبو سلمان بن حوط الله في سنة (٥٧٨هـ) ووصفه غير واحد بالحفظ والمشاركة في الأدب مع العبادة والتواضع (٦٠).

٢٦-محَمَّد بْن رشيد بن عِيسَى بن أَحْمد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن بازابو عبد الله الْيحصبِي (ت بعد ٦٠٠هـ)

علم من اعلام الاندلس المشهورين كان يرْوِي كتاب الْكَامِل عَن عبد الْملك بن أبي بكر بن عبد الْملك التجِيبِي بتاريخ الْعشْر الْأَوَاخِر من جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائَة وَيَرْوِيه أَيْضا عَن السُّهيْلي سَمَاعا وَقِرَاءَة وَعَن أبي الْعَبَّاس البلنسي سَمَاعا وَله رِوَايَة عَن أبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن دحمان (٦١).

٢٧-عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بن حَفْص ابو الحسن الْيحصبِي القرطبي (ت بعد ٦٠٩هـ).

اخذ العلم من كبار عصره فسمع أَبَاهُ وَأَبا الْقَاسِم بن بشكوال صاحب كتاب الصلة وَأَبا مُحَمَّد بن الصفار وَغَيرهم حدث وقال ابن بشكوال : وَأخذ عَنهُ أَصْحَابنَا فِي سنة (٦٠٩هـ) (٦٢).

٢٨-عبد الله بن باديس بن عبد الله بن بادريس ابو محمد اليحصبي (ت٦٢٢هـ/١٢٢٥م)

اصله من جزيرة شقر وسكن بلنسية سمع الشيخ أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده ثم رحل إلى مدينة إشبيلية وأخذ عن مشيختها وأجاز البحر إلى مدينة فاس فلقي هنالك أبا الحجاج بن نموي وطبقته من أهل علم الكلام وأصول الفقه فأخذ عنهم وأجاز له ما رواه وألفه ، ثم عاد إلى بلنسية فاجتمع إليه بالمسجد الجامع منها ونوظر عليه في المستصفى لأبي حامد وغير ذلك واكد ابن الابار انه حضر درسه بقوله : حضرت تدريسه وصحبته وقتا وكان شكس الخلق مع الانقباض والتصاون وتنسك باخرة من عمره وأجهد نفسه قياما وصياما إلى أن توفي ، وكانت جنازته (٦٣).

٢٩- محمد بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله، ابن أبي عبد الله، ابن أبي عثمان اليحصبيّ، الجيّاني، المعروف ابن الصبّاغ اللوشيّ (٦٣١هـ/١٢٣٣م) (٦٤).

٣٠-محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي (ت٨١١هـ/١٤٠٨م)

من مدينة غرناطة الاندلسية ، سمع من علي ابن جعفر ابن الزبير سنن النسائي الكبرى والشفاء والموطإ، سمع على أبي الحسن فضل بن محمد المعافري، وكان عارفاً بالحديث، وضبط مشكله وبالقراءات وطرقها مشاركاً في الفقه وغيره، (٦٥).

المبحث الرابع الاثر العلمي والثقافي لآل يحصب في الاندلس بين الروايات الموثوقة والمواد المفقودة

يشكل موضوع "اليحصبيون في الأندلس: أثرهم العلمي والثقافي بين المعرفة الموثقة والمفقودة" نافذة مهمة لفهم دور هذه الأسرة العريقة في تاريخ الثقافة الإسلامية في الأندلس. فقد عرف آل اليحصبي بامتلاكهم إرثًا علميًا متنوعًا شمل مجالات الفقه، والحديث، والقراءات القرآنية، والفلك، والطب، إلى جانب مساهماتهم في الحياة الأدبية والفكرية. ورغم هذا الإرث الكبير، إلا أن جزءًا منه فقد مع مرور الزمن، وذهبت بعض تراجمهم ومؤلفاتهم أو بقيت مذكورة فقط في إشارات مختصرة في المصادر التاريخية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب العلمية والثقافية لليحصبيين، من خلال جمع ما هو موثق في المصادر التاريخية والأدبية، ومحاولة استعادة جزء من المعرفة المفقودة التي تبرز تأثيرهم على الحياة العلمية والفكرية في الأندلس. كما تسعى إلى إبراز التفاعل بين إرثهم العلمي والبيئة الثقافية التي عاشوا فيها، وما تركوه من أثر في بناء معالم الحضارة الإسلامية في شبه الجزيرة الإيبيرية, ومن أبرز أعلامهم الذين لمعوا في سماء العلم والفكر:

١- أبان بن سالم اليحصبي , من أهل البيرة، ومن القلعة المنسوبة إلى هذه القبيلة، وهي دارهم في الأندلس, كان صاحب الصلاة بموضعه (٦٦).

٢- إبراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي , من أهل غرب الأندلس، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن حامد, كان مقرئًا، وأخذ عنه كثير من أهل العلم(٦٧).

٣- خلف بن محمد بن خاطب اليحصبي, من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم, روى عن: أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري، وأبي الحكم بن غشليان، وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف، وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي، وغيرهم, أقرأ القرآن، وأمّ الناس في الصلوات، وكان ذا عناية بالعلم وسماعه. رحمه الله(٦٨)

٤- سعيد الْيحصبِي القطاع وَالِد الْوَزِير عِيسَى بن سعيد أَصله من كورة باغة وَسكن قرطبة وَكَانَ معلما ذكره ابْن حَيَّان(٦٩).

٥- عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عِيَاض الْيحصبِي, الْمكتب من أهل سرقسطة يكنى أَبَا زيد كَانَ من أهل الْعلم بِالْقِرَاءَةِ والحساب وأدب بذلك أَخذ عَنهُ القَاضِي أَبُو عَليّ الصَّدَفِي وَعنهُ أكمل حفظ الْقُرْآن من المعجم لعياض(٧٠).

٦- عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن مَرْزُوق الْيحصبِي أندلسي, يكنى أَبَا مُحَمَّد روى عَنْ أبي بَكْر عبد الْبَاقِي بن برال الحجاري ورحل حَاجا فَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو طَاهِر السلَفِي كتاب طَبَقَات الْأُمَم للْقَاضِي أبب الْقَاسِم صاعد بْن أَحْمَد الطليطلي وَحدث بِهِ عَنْهُ عِن ابْنِ برَّال عنْ صاعد(٧١).

٧- عبد الْملك بن طريف الْيحصبِي , من سَاكِني ماردة ولاه عبد الرَّحْمَن بن مُعَاوِيَة قَضَاء الْجَمَاعَة بقرطبة واستخلفه وَكَانَ رجلا صَالحا مَحْمُود السِّيرَة ثمَّ صرفه وَولي عبيد الله بن مَالك الْقرشِي ذكره ابْن حَارِث وَفِيه عَن ابْن الفرضي مِمَّا وجد فِي بعض معلقاته ونقلته من خطّ أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وَاخْتلف فِي اسْم ابْن طريف هَذَا فَقيل عبد الرَّحْمَن وَقيل عبد الْملك وَقيل نصر وَقَدْ ذكره ابْنُ الفرضي فِي بَاب عبد الرَّحْمَن وَقَالَ إِنَّه كَانَ مَعَ مُعَاوِيَة بن صَالح(٧٢).

٨- عمر بن مُحَمَّد الْيحصبِي من أهل كورة أشونة يعرف بِابْن الْيَتِيم, كَانَ من أهل الْفِقْه والورع وَالْخَيْر ذكره ابْن حَارِث وقرأته بِخَط ابْن حُبَيْش(٧٣).

٩- عمر بن مُحَمَّد بن عمر الْيحصبِي أندلسي يكنى أَبَا حَفْص لَقِي أَبَا الْحسن بن أضحى وَحمل عَنهُ بعض شعره وَعمر طَوِيلا وأسن (٧٤).

١٠-فيرة بن خلف بن فيرة ابو حديد اليحصبي الطليطلي .

كان عارفًا بالقراءات، حسن الصوت بالقرآن الكريم، تولى الصلاة والخطبة بجامع طليطلة, أشار عليه ابن يعيش أن يغيّر كنيته من "أبي حديدة"، فأبى وقال: "الكنية القديمة أولى بنا"(٧٥).

١١-فرج بن غزلون الْيحصبِي من أهل طليطلة يعرف بِابْن الْعَسَّال روى عَنْ عَبْد الْوَارِث بْن سُفْيَان وَغَيره حدث عَنهُ ابْنه أَبُو مُحَمَّد الزَّاهِد سمع مِنْهُ سنة أَربع وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة ذكره ابْن بشكوال(٧٦).

١٢-الشيخ المحدث أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن عمر الْيحصبِي(٧٧).

١٣-لب بن عبد الوارث ابو عيسى اليحصبي النحوي من ابرز العلماء الذين أنجبتهم قلعة بني سعيد(يحصب) الاندلسية ، تتلمذ واخذ العلم من كبار علماء الاندلس وخصوصا مدينة اشبيلية وكان تهذيبه وتخريجه منها، ونظر في الفقه ثم مال إلى العربية فبلغ منها إلى غاية نبيهة وكان أبناء الأعيان من الملثمين يقرءون عليه بمراكش وهنالك اجتمعت به هكذا قال عنه ابن سعيد الاندلسي (٧٨).

١٤-محمد بن أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي ، من أهل المرية وأصلة من دانية وأبوه انتقل إليها يكنى أبا القاسم روى عن أبي بكر بن العربي ووقفت على سماعه منه ولأبيه وجده رواية وعناية (٧٩).

١٥-محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن مرزوق بن عبد الله اليحصبي (ابن العقايبي) , من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العقايبي, كان نحوياً لغوياً، تولى قضاء بلده, حدث عنه أبو عبد الله القباعي(٨٠).

١٦-مُحَمَّد بْن رشيد بن عِيسَى بن أَحْمد بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن باز الْيحصبِي الْأُسْتَاذ أَبُو عبد الله يرْوى الْكَامِل عَن عبد الْملك بن أبي بكر بن عبد الْملك التجِيبِي بتاريخ الْعشْر الْأَوَاخِر من جُمَادَى الأولى سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائة وَيَرْوِيه أَيْضا عَن السُّهَيْلي سَمَاعا وَقِرَاءَة وَعَن أبي الْعَبَّاس البلنسي سَمَاعا وَله رِوَايَة عَن أبي مُحَمَّد الْقَاسِم بن دحمان وَتُوفِّي بعد الستمائة(٨١).

١٧-مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن باز الْيحصبِي, من أهل بلس الْمَعْرُوفَة بالسكة عمل بسطة يكنى أَبَا عبد الله سمع أَبَا الْقَاسِم بن حُبَيْش وَغَيره وَكَانَ أديبا ماهرا حدث عَنهُ بعض أَصْحَابنَا وَذكر أَنه قَرَأَ عَلَيْهِ المقامات للحريري(٨٢).

١٨-مسرة بن خلف بن فرج بن عزير بن عبيد الله اليحصبي

من أهل شنتمرية الشرق ونزل قرطبة ومنتماه إلى أبي الصباح اليماني والي أكشونية في أول فتح الأندلس ، سمع أبا عبد الله بن فرج وأبا عبد الله بن السقاط وغيرهما حدث عنه ابنه القاضي أبو مروان عبد الملك بن مسرة بصحيح البخاري(٨٣).

١٩-مُوسَى بْن أَحْمَد بْن سَعِيد ، أَبُو مُحَمَّد اليَحْصُبِي القُرْطُبي، ويُعْرَف بالولد ، الفقيه المالكي, سَمِعَ قاسم بْن مُحَمَّد، وأَحْمَد بْن مَطَرِّف، ودرّس الفقه، وتقلّد الشّورى(٨٤).

٢٠-نصر بْن طريف الْيحصبِي, مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة وطريف مُعتق لمعاوية وَالِد عَبْد الرَّحْمَن يكنى أَبَا الْفَتْح كَذَا قَالَ فِيهِ أَبُو عَبْد الْملك بْن عبد الْبر وَقَالَ ابْن حَارِث هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بْن طريف قدمه عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة لْلْقَضَاء بقرطبة لما خبر مِنْهُ من الْعلم والفهم فَكَانَ يستقضيه عَاما وَمُعَاوِيَة بْن صَالح عَاما وَكَانَ ابْنُ طريف ورعًا إِذَا شغل عنْ الْقَضَاء يَوْمًا لم يَأْخُذ لذَلِك الْيَوْم أجرا وَتُوفِّي فِي أول وِلَايَة الْأَمِير هِشَام ذكره ابْنُ الفرضي فِي بَاب عَبْد الرَّحْمَن مُخْتَصرا(٨٥).

الخاتمة:

بعد هذا العرض لأثر آل يحصب في الأندلس، توصلت من خلال مسيرة البحث إلى عدة نتائج أهمها:

١) يتبين أنّ آل يحصب كان لهم حضورٌ قويّ ومؤثر في مختلف جوانب الحياة الأندلسية السياسية والإدارية والثقافية.

٢) أسهم أبناء آل يحصب في صنع الأحداث الكبرى من خلال دورهم في الثورات والتحالفات السياسية.

٣) تولوا مناصب رفيعة في الإدارة والقضاء والخطابة، وأثروا الحياة العلمية والثقافية بما قدّموه من علوم ومعارف في الفقه والحديث والأدب وسائر المجالات.

٤) إنّ ما تميزت به هذه القبيلة من مكانة اجتماعية وعلمية مكّنها من ترك بصمة واضحة في تاريخ الأندلس، الأمر الذي يجعل دراستها ضرورة لفهم التكوين الاجتماعي والسياسي والثقافي لذلك العصر.

٥) آل يحصب من القبائل اليمانية الحميرية، وكانوا من أوائل الداخلين إلى الأندلس مع الفاتحين واستقروا في عدة مدن مثل قرطبة وإشبيلية وغرناطة.

٦) كان لليحصبيين دور كبير في الحركات السياسية والثورات، إذ تصدّر عدد من قادتهم محاولات التمرد ضد الإمارة الأموية بالأندلس، مثل العلاء بن مغيث، وسعيد المطري، وخليفة بن مروان، إلا أن معظم هذه الثورات انتهت بالفشل.

٧) برز العديد من رجالات يحصب في المناصب الإدارية العليا كالقضاء، والخطابة، والشورى، والنظر في الأوقاف، وإدارة المظالم، مما يدل على ثقتهم وكفاءتهم في تسيير شؤون الدولة.

٨) ساهم آل يحصب في إثراء الحياة الثقافية من خلال العلماء والفقهاء والمحدثين الذين أنجبوهم.

٩) كان لهم أثر في نشر العلوم الشرعية واللغوية، إضافة إلى اهتمامهم بالشعر والأدب.

١٠)استمر حضور اليحصبيين في الأندلس لقرون طويلة، مما يعكس قوتهم الاجتماعية ومكانتهم العلمية والدينية في المجتمع الأندلسي.

هوامش البحث

---

(١) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ، الانساب, تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط١ (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- ١٩٦٢ م) ٤٨٣/١٣ ؛ السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) , لب اللباب في تحرير الأنساب , (دار صادر – بيروت , بلا .ت) , ٢٨٣/١.

(٢) السمعاني ، الانساب , ٤٨٣/١٣.

(٣) أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ) , عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تح : عبد الله كنون ط٢,(الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) ١٢٦

(٤)السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، مديرية دار الطباعة والنشر – جامعة الموصل ، ١٩٨٦، ص١١٠.

(٥) ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر القرطبي (ت٣٦٧هـ)، تاريخ افتتاح الاندلس، تح ، ابراهيم الابياري ، ط٢، دار الكتاب اللبناني –بيروت ١٩٨٩م ، ص٥٥ ؛ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، ط١ , دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٥/ص١٧٨.

(٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٥/ص١٥٨ ؛ ابن خلدون ، (ت: ٨٠٨هـ)،عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة ،ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ،

ج٤/ص١٥٧؛المقريزي ، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥ هـ)، المقفى الكبير ، تح: محمد اليعلاوي ،ط٢،دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م،ج٤/ص٦٩.

(٧) عنان ، محمد عبدالله ، دولة الإسلام في الأندلس ، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة–١٩٩٧م، ص١٦٤.

(٨)ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٥/ص١٥٨ ؛ ابن خلدون ، العبر، ج٤/ص١٥٧؛المقريزي، المقفى الكبير ،ج٤/ص٦٩.

(٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٥/ص١٦٠،٧٨؛ مجهول ، اخبار مجموعة ،ص ٩٦

(١٠)ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت٦٩٥هـ) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح : ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال ، ط٣ ، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ١٩٨٣ م ،ج٢،ص٥٥؛ مجهول ، اخبار مجموعة ٩، ١٩٨٦، ص٩٧–٩٩؛ عنان ، دولة الاسلام ، ج٢– ص١٦٠–١٦١.

(١١) بن عذاري ، البيان المغرب ، ٢٤/٣ ؛ ابن بسام ، الذخيرة ، ق١،مج ١٢٤/١، عنان ، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس١/٧٠–٧١؛ حمد ، اسماعيل ، الحاجب عبد الملك المظفر ودوره السياسي والاداري والعسكري ، بحث منشور بمركز الدراسات الإ ستراتيجية جامعة الانبار ، ص٧، ص١٩

(١٢) يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسى (ت٢٨٥هـ) ، نزيل القيروان من موالى بنى أمية ، كنيته أبا زكريا ، وكان: فَقِيهاً حافظاً للرأي، ثقة في رِوَايته، ضابطاً لكتبه، سمع من من الاندلس وله رحلة الى مصر والمغرب، ابن يونس ،تاريخ ابن يونس ، ٢٥٥/٢ ؛ ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ١٨١/٢

(١٣) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ، ١١٣/٢.

(١٤) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ، ٤٧/٢.

(١٥) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ، ١٤٨/٢؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م،ج٢٧/ص٣٤٧

(١٦) سبق ذكره في المبحث الاول تسلسل ٥ في ص٥–٦.

(١٧)ابن الأبار, الحلة السيراء١٨٥/٢

(١٨)ابن بشكوال، الصلة، ٢٧٦ ، للمزيد ينظر المبحث الثالث تسلسل ١٤

(١٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤٠/ ٢١٦.

(٢٠)ابن الابار،محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح ، عبد السلام الهراس، ط ، دار الفكر للطباعة ، لبنان– ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م ، ١٥٩/٢

(٢١) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤٠/ ٢١٦.

(٢٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤١/ ١٩٦.

(٢٣) ابن الابار، التكملة ، ج٢/ص١٣٣.

(٢٤)الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤٦/ص٨٠ ؛المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٧/ص١٤.

(٢٥)الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام٢١٦/٤٠

(٢٦)ابن بشكوال، الصلة، ٦٥/٣_٦٦

(٢٧) ابن الابار ، التكملة ، ٢٢/٢، ابن عبد الملك الانصاري ، بو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك ا (ت: ٧٠٣ هـ) ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تح، إحسان عباس، واخرون ،ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٢ م، ٥٧٧/٣.

(٢٨) ابن عذاري, البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب, ١٠٨/١

(٢٩) ابن الفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي (ت٤٠٣هـ) ، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تح، عزت العطار الحسيني ، (مطبعة المدني ، القاهرة – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، ٢٤٩/١.

(٣٠) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ، ٢٤٩/١؛ الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي ، (ت: ٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، (الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م) ، ٣١٨.

(٣١) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ، ٢٤٩/١.

(٣٢) سعد ، د. قاسم علي سعد ، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ، ط١ ، (دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م) ، ٥٩٦/٢.

(٣٣)عُبَيْد الله بن يَحيى اللَّيثي القرطبي (ت٢٩٨هـ)، يكنى أبا مروان ، وكانَ: رَجُلاً عاقِلاً كَريماً؛ عَظيم المال والجَاه، مُقَدّماً في المشاوَرَة في الأحْكام، مُنْفَرِداً بِرئاسة البَلَد غَير كُدافَعٍ.

سمعَ منهُ: النّاس، ورَوى عنهُ الكثير من اهل العلم له رحلة الى الشرق حاجا وتاجرا فزار مكة وبغداد ومصر وسمع بها ، ابن الفرضي ،تاريخ العلماء ، ٢٩٢/١–٢٩٣.

(٣٤) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ، ٣٢٠/١.

(٣٥) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ،٤٧/٢.

(٣٦) قاسم بن محمد بن قاسم الأموي الفقيه (ت٢٧٧هـ) محدث الاندس ، ولم يكن بالأندلس مثل قاسم بن محمد في حسن النظر والبصر والحجة ، وقال ابن عبد الحكم: لم يقدم علينا من الأندلس ، ابن الفرضي، تاريخ العلماء ، ٣٩٨/١؛ اليافعي ، مرآة الجنان ،١٤٢/٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب،٣٢٠/٣

(٣٧)أحمدُ بن مُطَرِّف بن عَبْد الرَّحْمن بن قَاسِم بن عَلْقمة بن جابر بن بَدْر الأَزْدِيّ القرطبي ، يعرف(بابن المشّاطْ) ويُكَنَّى: أبا عُمر، وكان مُعْتَنياً بالآثار والسنَن. وكان: زاهداً ورعاً، ووُلّي الصلاة بقُرطبةَ، وسمع منه الناس كثيراً. ابن الفرضي ، تاريخ علماء ، ٥٦/١–٥٧؛ الحميدي ،جذوة المقتبس، ١٤٧–١٤٨

(٣٨) ابن الفرضي ، تاريخ العلماء ،١٤٧/٢–١٤٨.

(٣٩) ابن بشكوال، الصلة، ص ١١٥.

(٤٠)ابن بشكوال، الصلة، ٣٥٠

(٤١)ابن بشكوال، الصلة، ٢٩١–٢٩٢

(٤٢) الصلة,١٠٩

(٤٣) ابن الفرضي ، تاريخ علماء ،١٤٧/٢؛ ابن بشكوال ، الصلة ، ٤٦؛الذهبي ، ٣٤٧/٢٧.

(٤٤) ابن الابار، التكملة، ٢٤٣/١

(٤٥) ابن الابار، التكملة، ٦٥/٣

(٤٦) ابن بشكوال، الصلة، ٣٢٦

(٤٧) ابن بشكوال، الصلة، ٢٧٦

(٤٨) السيوطي ، بغية الوعاة ، ٥٢/٢

(٤٩) ابن بشكوال، الصلة،١٦١

(٥٠) هي حصن بالأندلس من أعمال بلنسية ينبت بها الزعفران مشهورة بذلك وهي على مرحلتين من جنجالة التي تعمل فيها البُسُط، ياقوت الحموي / معجم البلدان ،٤٥١/٥؛ الحميري ، الروض المعطار ، ٦٢٢

(٥١)ابن بشكوال، الصلة، ١١٧–١١٨

(٥٢)ابن بشكوال، الصلة، ٢٥٢/٢

(٥٣)ابن بشكوال، الصلة، ٣٦٩/١

(٥٤)ابن بشكوال ، الصلة ،٨٤–٨٥.

(٥٤)ابن بشكوال، الصلة ,١٠٩

(٥٥)ابن الابار، التكملة، ١٥٢/٣

(٥٦) ابن بشكوال، الصلة، ٣٨٤

(٥٧) ابن بشكوال، الصلة، ٢١/٢–٢٢

(٥٨) ابن بشكوال، الصلة، ٨/٢

(٥٩) ابن الابار، التكملة، ٢٦/٢

(٦٠) ابن الابار، التكملة، ٦٠/٢

(٦١)ابن بشكوال، الصلة، ٨٨/٢

(٦٢) ابن الابار، التكملة، ٢٢٦/٣

(٦٣) ابن الابار، التكملة، ٢٩٣/٢

(٦٤) تم ذكره سابقا في المبحث الثاني تحت تسلسل (١٠) ابن الابار ، التكملة ، ج٢/ص١٣٣؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٤٠/٢١٦-٢١٧ ؛المقريزي, المقفى الكبير ١٤/٧

(٦٥) العسقلاني, إنباء الغمر بأبناء العمر ٣١/١

(٦٦) ابن الابار، التكملة، ١٧٣/١

(٦٧) ابن الابار، التكملة، ١٣٥/١

(٦٨) ابن الابار، التكملة، ٢٤٧/١

(٦٩)ابن بشكوال، الصلة، ١١٠/٤

(٧٠)ابن بشكوال، الصلة، ١٤/٣

(٧١) ابن الابار ، التكملة ، ٢/ ٢٥٣.

(٧٢)ابن بشكوال، الصلة، ٦٥/٣_٦٦

(٧٣)ابن بشكوال، الصلة، ١٤٣/٣

(٧٤)ابن الابار ، التكملة، ١٥٤/٣

(٧٥) ابن بشكوال، الصلة، ٤٤١-٤٤٢

(٧٦) ابن الابار، التكملة،٦٤/٤، عبد الملك الانصاري ، السفر الخامس من كتاب الذيل ، ٥٣٨/٢.

(٧٧)ابن الأبار, الحلة السيراء٢، /٢١٦

(٧٨) الاندلسي, المغرب في حلى المغرب، ١٨٠/٢

المصادر والمراجع:

١) الابار،محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح ، عبد السلام الهراس، ط ، دار الفكر للطباعة ، لبنان- ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، ط١ , دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان

٢) ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٣) ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ،(ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح: د. سهيل زكار(دار الفكر- د.ت).

٤) ابن الفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي (ت٤٠٣هـ) ، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تح، عزت العطار الحسيني ، (مطبعة المدني، القاهرة – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، ٢٤٩/١.

٥) ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر القرطبي (ت٣٦٧هـ)، تاريخ افتتاح الاندلس، تح ، ابراهيم الابياري ، ط٢، دار الكتاب اللبناني –بيروت ١٩٨٩م.

٦) ابن خلدون ، (ت: ٨٠٨هـ)،عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة ،ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٧) ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت٦٩٥هـ) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح : ج. س. كولان، إ. ليفي

بروفنسال ، ط٣ ، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ١٩٨٣ م.

٨) أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ) , عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تح : عبد الله كنون ط٢,(الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م)

٩) الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي ، (ت: ٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، (الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م) ، ٣١٨.

١٠) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

١١) السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، مديرية دار الطباعة والنشر – جامعة الموصل ، ١٩٨٦م.

١٢) سعد ، د. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ط١ ، (دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢

١٣) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ، الانساب, تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط١ (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– ١٩٦٢ م).

١٤) السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) , لب اللباب في تحرير الأنساب , (دار صادر – بيروت , بلا .ت).

١٥) عنان ، محمد عبدالله ، دولة الإسلام في الأندلس ، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة–١٩٩٧م، ص١٦٤.

١٦) مجهول ، اخبار مجموعة ٩، ١٩٨٦، ص٩٧–٩٩؛ عنان ، دولة الاسلام.

١٧) المقريزي ، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥ هـ)، المقفى الكبير ، تح: محمد اليعلاوي ،ط٢،دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م،ج٤/ص٦٩.

١٨) النباهي : أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن (ت٧٩٢هـ) ، تاريخ قضاة الأندلس ، تح : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، ط٥ ،(دار الآفاق الجديدة – بيروت/لبنان، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م).

١٩) الابار،محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تح ، عبد السلام الهراس، ط ، دار الفكر للطباعة ، لبنان– ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

٢٠) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، ط١ , دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٢١) ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ،(ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تح: د. سهيل زكار(دار الفكر– د.ت).

٢٢) ابن الفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي (ت٤٠٣هـ) ، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تح، عزت العطار الحسيني ، (مطبعة المدني، القاهرة – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ، ٢٤٩/١.

٢٣) ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر القرطبي (ت٣٦٧هـ)، تاريخ افتتاح الاندلس، تح ، ابراهيم الابياري ، ط٢، دار الكتاب اللبناني –بيروت ١٩٨٩م.

٢٤) ابن خلدون ، (ت: ٨٠٨هـ)،عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة ،ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٥) ابن عذاري المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت٦٩٥هـ) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تح : ج. س. كولان، إ. ليفي بروفنسال ، ط٣ ، دار الثقافة، بيروت – لبنان، ١٩٨٣ م.

٢٦) أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت: ٥٨٤هـ) , عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ، تح : عبد الله كنون ط٢,(الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م)

٢٧) الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي ، (ت: ٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، (الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م) ، ٣١٨.

٢٨) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح: عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٩) السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، مديرية دار الطباعة والنشر – جامعة الموصل ، ١٩٨٦م.

٣٠) سعد ، د. قاسم علي سعد، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ط١ ، (دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م).

٣١) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) ، الانساب, تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط١ (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- ١٩٦٢ م).

٣٢) السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) , لب اللباب في تحرير الأنساب , (دار صادر – بيروت , بلا .ت).

٣٣) عنان ، محمد عبدالله ، دولة الإسلام في الأندلس ، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة-١٩٩٧م، ص١٦٤.

٣٤) مجهول ، اخبار مجموعة ٩، ١٩٨٦، ص٩٧-٩٩؛ عنان ، دولة الاسلام.

٣٥) المقريزي ، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥ هـ)، المقفى الكبير ، تح: محمد اليعلاوي ،ط٢،دار الغرب الاسلامي، بيروت – لبنان، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م،ج٤/ص٦٩.

٣٦) النباهي : أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن (ت٧٩٢هـ) ، تاريخ قضاة الأندلس ، تح : لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، ط٥ ،(دار الآفاق الجديدة – بيروت/لبنان، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

Sources and references:

1) Al-Abar, Muhammad ibn Abdullah ibn Abi Bakr al-Quda'i al-Balansi (d. 658 AH), the supplement to the book of connection, Tah, Abdul Salam Al-Harras, ed., Dar Al-Fikr Printing House, Lebanon - 1415 AH - 1995 AD.

2) Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim (d. 630 AH), The Complete History, trans. Omar Abd al-Salam Tadmuri, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon 1417 AH / 1997 AD.

3) Ibn al-Adim, Omar bin Ahmed bin Hibat Allah bin Abi Jarada al-Uqaili, (d. 660 AH), Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab, ed. Dr. Suhayl Zakar (Dar al-Fikr - n.d.).

4) Ibn al-Faradhi, Abu al-Walid Abdullah bin Muhammad bin Yunus al-Azdi (d. 403 AH), History of Scholars and Narrators of Knowledge in Andalusia, ed. Izzat al-Attar al-Husayni, (Al-Madani Press, Cairo - 1408 AH/1988 AD), 1/249.

5) Ibn al-Qutiyya, Abu Bakr Muhammad ibn Umar al-Qurtubi (d. 367 AH), History of the Conquest of Andalusia, ed. Ibrahim al-Abyari, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Lubnani - Beirut 1989 AD.

6) Ibn Khaldun, (d. 808 AH), Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad, Ibn Khaldun, Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab wa al-Barbar wa man `Asarahum min Dhat al-Sha'n al-Akbar, ed. Khalil Shahada, 2nd ed., Dar al-Fikr, Beirut, 1408 AH - 1988 AD.

7) Ibn Adhari al-Marrakushi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad (d. 695 AH), The Moroccan statement on the news of Andalusia and Morocco, Translated by: J.S. Colin, E. Levi-Provençal, 3rd ed., Dar Al Thaqafa, Beirut - Lebanon, 1983.

8) Abu Bakr Muhammad ibn Musa ibn Uthman al-Hazimi al-Hamdani, Zayn al-Din (d. 584 AH), The Haste of the Beginner and the Excellence of the Ending in Genealogy, trans. Abdullah Kanun, 2nd ed., (General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo, 1393 AH - 1973 AD)

9) Al-Hamidi, Muhammad bin Futooh bin Abdullah bin Futooh bin Hamid Al-Azdi Al-Mayurqi Al-Hamidi, (d. 488 AH), The Spark of the Excerpt in Mentioning the Governors of Andalusia, (The Egyptian House for Authorship and Publishing - Cairo, 1966 AD), 318.

10) Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH), History of Islam and the Deaths of Famous People and Notables, trans. Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, 2nd ed., Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1413 AH - 1993 AD.

11) Al-Samarrai and others, The History of the Arabs and their Civilization in Andalusia, Directorate of Printing and Publishing House - University of Mosul, 1986m.

12) Saad, Dr. Qasim Ali Saad, The Collection of Biographies of Maliki Jurists, 1st ed., (Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival, Dubai, 1423 AH - 2002 AD).

13) Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sa'd (d. 562 AH), Al-Ansab, ed. Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'alimi al-Yamani and others, 1st ed. (Ottoman Encyclopedia Council, Hyderabad - 1962 AD).
14) Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH), The Core of the Core in the Liberation of Genealogies, (Dar Sadir - Beirut, no date).
15) Anan, Muhammad Abdullah, The Islamic State in Andalusia, 4th ed., Al-Khanji Library, Cairo, 1997 AD, p. 164.
16) Anonymous, News Group 9, 1986, pp. 97-99; Annan, The Islamic State.
17) Al-Maqrizi, Taqi al-Din al-Maqrizi (d. 845 AH), The Great Rhyme, trans. Muhammad al-Yalawi, 2nd ed., Dar al-Gharb al-Islami, Beirut - Lebanon, 1427 AH - 2006 AD, Vol. 4, p. 69.
18) Al-Nabahi: Abu al-Hasan Ali ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Muhammad ibn al-Hasan (d. 792 AH), History of the Judges of Andalusia, ed.: The Committee for the Revival of Arab Heritage at Dar Al-Afaq Al-Jadida, 5th ed. (Dar Al-Afaq Al-Jadida - Beirut/Lebanon, 1403 AH - 1983 AD).

(٧٩)ابن الابار، التكملة، ٤٢/٢

(٨٠)ابن بشكوال، الصلة، ٢٢/٢

(٨١)ابن بشكوال، الصلة، ٨٨/٢

(٨٢)ابن بشكوال، الصلة، ١١٨/٢

(٨٣)ابن الابار، التكملة، ٢٠٦/٢

(٨٤)الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام٣٤٧/٢٧

(٨٥)ابن بشكوال، الصلة، ٢١١/٢